

Distr.: General
8 March 2021
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 5 آذار/مارس 2021 موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن 1244 (1999)، أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة 17 شباط/فبراير 2021، الموجهة من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، التي يحيل بها التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة من 1 تشرين الأول/أكتوبر إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو **غوتيريش**



110321 110321 21-03164 (A)



المرفق

وفقا للفقرة 20 من قرار مجلس الأمن 1244 (1999)، تجدون طيه التقرير الفصـــلي عن عمليات قوة كوســـوفو الـذي يغطي الفترة من 1 تشـــرين الأول/أكتوبر إلى 31 كـانون الأول/ديســـمبر 2020 (انظر الضميمة). وأرجو ممتنا أن تتفضلوا باطلاع أعضاء المجلس على هذا التقرير.

(توقيع) ينس **ستولتنبرغ**

الضميمة

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

1 - يُقدَّم هذا التقرير وفقا لقرار مجلس الأمن 1244 (1999)، وهو يغطي أنشطة قوة الأمن الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو) خلال الفترة من 1 تشرين الأول/أكتوبر إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020.

2 - وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، ظل مجموع عدد جنود قوة كوسوفو في مسرح العمليات يناهز 500 3 فرد من 19 بلدا مساهما بقوات تابعا لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ومن 8 بلدان مساهمة بقوات غير تابعة للحلف.

3 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تقع أي حوادث أمنية تُذكر، ولم ترد طلبات لتدخل قوة كوسوفو بصفتها طرفا مستجيبا أمنيا ثالثا.

المستجدات الأمنية والعمليات

4 - لم يطرأ في الفترة المشمولة بالتقرير تغييرات ذات بال في الحالة الأمنية العامة بكوسوفو، إذ ظلت الحالة هادئة عموما، وإن كانت هشة. ويعزى ذلك إلى المسائل السياسية والعرقية التي لم تُحسم بعد.

5 - وفي 4 تشرين الثاني/نوفمبر، ألقى مكتب الادعاء المتخصص القبض على المتحدث الرسمي السابق لبرلمان كوسوفو، يعقوب كراسنيتشي، الذي نُقل بعد ذلك إلى لاهاي. وفي 5 تشرين الثاني/نوفمبر، قدّم رئيس كوسوفو، السيد هاشم ثاتشي، استقالته بعد أن أكدت الدوائر المتخصصة في كوسوفو قرار الاتهام الموجّه ضده بشأن جرائم حرب مزعومة. وكذلك تم تأكيد توجيه الاتهام إلى زعيم حزب كوسوفو الديمقراطي، قدري فيسيلي، ورئيس حركة تقرير المصير، رجب سليمي. ونقل الأفراد الثلاثة فيما بعد إلى لاهاي. ولم يُبلَّغ عن وقوع أي حوادث أمنية.

6 - وواصلت قوة كوسوفو القيام بعمليات ضمن الإطار الاعتيادي في كل أرجاء منطقة العمليات التابعة للقوة، مع احتفاظ القوة بمرونتها وتأهبها للتدخل الاستباقي. ومنذ تفشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، حافظت قوة كوسوفو على قدرتها على إجراء عملياتها اليومية. وفي الوقت نفسه، قدمت المساعدة إلى المؤسسات المحلية في مختلف المجتمعات المحلية والبلديات في كوسوفو، بسبل منها التبرع بكمية كبيرة من معدات الحماية الشخصية. وما فتئت قوة كوسوفو تنفذ بالكامل التدابير الوقائية التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية لحماية الأفراد العسكريين.

7 - واستمرت القوة في المحافظة على تعاونها الوثيق مع باقي مقدمي الخدمات الأمنية في منطقة العمليات المشتركة في البلقان.

8 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تقع حوادث أمنية تُذكر، وظلت قوة كوسوفو تؤدي دورا فعالا في البعثة. ورغم تأثر الأنشطة بجائحة كوفيد-19، فقد نجحت قوة كوسوفو في المساهمة في الحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة وعلى حرية الحركة في منطقة المسؤولية، وكانت على استعداد للعمل كمستجيب أمني ثالث، إذا لزم الأمر.

موجز

9 - واصـلت قوة كوسـوفو خلال الفترة المشـمولة بالتقرير تنفيذ الولاية المنوطة بها بموجب قرار مجلس الأمن 1244 (1999) للحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة وعلى حرية التنقل، وذلك في إطار الجهود الدولية الشـاملة المبذولة في هذا الصـدد. وكان التعاون والتنسـيق الوثيق فعالين على المسـتوى التكتيكي بين القوة وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو وشرطة كوسوفو.